



التربية الإسلامية

للصف الخامس الابتدائي

الجزء الأول



قررت وزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين تدريس هذا الكتاب في مدارسها الابتدائية

إدارة المناهج

ال التربية الإسلامية

لصف الخامس الابتدائي

(الجزء الأول)

مناهجي
متعة التعليم الهاذف



الطبعة الأولى

٢٠١٧ - هـ ١٤٣٨

حقوق الطبع محفوظة لوزارة التربية والتعليم بمملكة البحرين

الإعداد

فريق متخصص من إدارة المناهج

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ



خَمْرَةُ صَاحِبِ الْجَلَالِ الْمَلِكُ حَمَدُ بْنُ عَيْشَى الْخَلِيفَةُ
مَلِكُ مُمْلَكَتِ الْبَحْرَنِ الْمُفْدَى

المحتوى

الصفحة	الدرس
٩	مقدمة
١٢	أحكام النُّون الساكنة والتنوين: - الإظهار.
١٣	- الإدغام.
١٦	- سورة نوح.
٢٠	- سورة الجنّ.
٢٢	
٢٦	ثانياً- مجال العقيدة - نبى الله إبراهيم عليه السلام.
٢٩	- الإيمان بالكتب السماوية.
٣١	سورة البقرة، الآيات (٢٨٥-٢٨٦)
٣٨	ثالثاً- مجال العبادات - صلاة الجمعة.
٤١	سورة الجمعة، الآيات (٩-١١)
٤٧	- صلاة العيددين.

تابع: المحتوى

الصفحة	الدرس
	رابعاً- مجال السيرة النبوية
٥٤	- الهجرة إلى المدينة.
٥٦	" حديث " ما أطيبك من بلد وأحبك إلى ..."
	خامساً- مجال الأخلاق والتهذيب
٦٢	- حفظ اللسان.
٦٤	سورة الحجرات، الآية (١١)
٦٩	- صلة الرحم.

مُفَكَّرَاتٍ

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على رسوله الكريم، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فهذا هو الجزء الأول من كتاب التربية الإسلامية للصف الخامس الابتدائي، نقدمه إلى أبنائنا طلبة المرحلة الابتدائية في مملكة البحرين، أملين أن تتحقق به الأهداف المنشودة لسيرتنا التربوية نحو بناء جيل مسلم، يؤمن بالإسلام منهج حياة متكاملًا، فيُقبل عليه معرفةً وفهمًا، ويعيشه قيًّا وسلوًكاً، وآدابًا وخلقاً ومعاملة.

وقد تناول الكتاب خمسة مجالات هي: التلاوة والتجويد، والعقيدة، والعبادات، والسيرة النبوية، والأخلاق والتهذيب.

وقد حرصنا ونحن نعدّ مادة هذا الكتاب أن يكون مليئاً لاحتاجات الطالب، ومشبعاً لميوله، بأسلوب ينسجم مع تحصيله اللغوي، وخبراته الدينية التي تعرض لها في الصفوف السابقة؛ حتى تكون مادة التربية الإسلامية شائقّةً لديه، تحفزه إلى مواصلة دراستها وتحقيق أهدافها.

ونظراً لما للتقويم من أثر إيجابي في تحسين التعليم وتطويره، فقد تضمن الكتاب أنشطة تقييس تحصيل الطلاب من غير تعجيز، حتى إذا ما توصلوا إلى الإجابة الصحيحة قادهم ذلك إلى مواصلة البحث عن معارف أخرى جديدة.

وعلى الرغم من الوقت والجهد اللذين بُذلا في إعداد هذا الكتاب، فإنّ جهد المعلم في تنفيذه، يبقى العنصر الفاعل والأهم في تحقيق الأهداف المرجوة ،،،

والله من وراء القصد، وهو يهدي السبيل،

المعدون



مجال التلاوة والتجويد

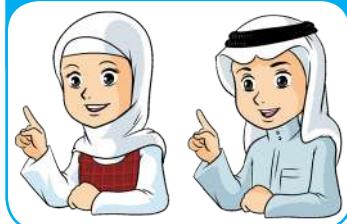
أحكام النُّون الساكنة والتنوين



أهداف الدرس:

- ١- توضيح المقصود بالنُّون الساكنة والتنوين.
- ٢- تعرُّف أحكام النُّون الساكنة والتنوين.
- ٣- تبيين حكم الإظهار وحرفوه.
- ٤- تطبيق حكم الإظهار.

أقرأ وأفهم



المقصود بالنُّون الساكنة والتنوين:

النُّون الساكنة: هي النُّون الخالية من الحركات الثلاثة (الضمة والفتحة والكسرة)، ويظهر السكون عليها في اللفظ وفي الشكل.

وقد تكون في وسط الكلمة مثل: «مِنْهَا»، وقد تكون في آخرها مثل: «مَنْ»، «عَنْ».
أما التنوين: فهو أيضًا نون ساكنة لكنها زائدة، تلحق آخر الاسم لفظًا، وتُفارقه خطًا ووقفًا.

وعلامته: الضمتان، مثل: «نَارٌ»، أو الفتحتان، مثل: «خَيْرًا»، أو الكسرتان، مثل: «غَاسِقٌ».

نشاط

ما الفرق بين النُّون الساكنة والتنوين؟

أحكام النُّون الساكنة والتنوين:

للنُّون الساكنة والتنوين أربعة أحكام، هي:

- ١ - الإظهار.
- ٢ - الإدغام.
- ٣ - الإقلاب.
- ٤ - الإخفاء.

الإظهار

أـ تأمل الآيات الكريمة الآتية:

- ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرءُ مِنْ أَخْيَهُ ﴾^(١).
- ﴿ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴾^(٢).
- ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلْقٍ ﴾^(٣).
- ﴿ فَصَلَّى لِرَبِّكَ وَأَخْرَى ﴾^(٤).
- ﴿ وَزَرَعْنَا مِنْ صُدُورِهِمْ مِنْ غُلٍ ﴾^(٥).
- ﴿ ذَرْنَيْ وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيدًا ﴾^(٦).

ـ لاحظ الحروف الملونة في الأمثلة السابقة:

تجد أن النون الساكنة في كل منها جاء بعدها حرف من حروف الحلق الستة: الهمزة والهاء، والعين والباء، والغين والباء، وعندما نتلو هذه الآيات فإننا ننطق بالنون الساكنة نطقاً ظاهراً من دون غنة^(٧) أو تشديد، وهذا ما يسمى بالإظهار.

تدريب ا

اتل الآيات الكريمة في الأمثلة السابقة، وتأكد من لفظ النون الساكنة ظاهرةً من غير تشديد ولا غنة.

(١) سورة عبس، الآية ٣٤.

(٢) سورة البينة، الآية ٨.

(٣) سورة العلق، الآية ٢.

(٤) سورة الكوثر، الآية ٢.

(٥) سورة الحجر، الآية ٤٧.

(٦) سورة المدثر، الآية ١١.

(٧) الغنة صوت جميل يخرج من أعلى الأنف، عند النطق بأصوات بعض الحروف.

بــ تأمل الآيات الكريمة الآتية:

- **﴿عَرُبًا أَتَرَابًا﴾**^(١).
- **﴿سَلَمٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعُ الْفَجْرِ﴾**^(٢).
- **﴿فِي جَنَّةٍ عَالِيَّةٍ﴾**^(٣).
- **﴿وَلَا يَسْكُنُ حَمِيرٌ حَمِيمًا﴾**^(٤).
- **﴿وَإِنَّ لَكَ لِأَخْرَى غَيْرَ مُمْتَنِينَ﴾**^(٥).
- **﴿قَالُوا تِلْكَ إِذَا كَرَّهَ حَاسِرَةً﴾**^(٦).

- لاحظ الحروف الملونة في الأمثلة السابقة:

تجد أن التنوين في كل منها جاء بعده حرف من حروف الحلق الستة كذلك: **الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء**، وعندما نتلو هذه الآيات فإننا ننطق بنون التنوين الساكنة **نطقاً ظاهراً** من دون غنة أو تشديد، وهذا ما يسمى أيضاً **بالإظهار**.

تدريب ٢

اتل الآيات الكريمة في الأمثلة السابقة، وتأكد من لفظ التنوين ظاهراً من غير تشديد ولا غنة.

القاعدة

- **الإظهار**: هو النطق بالبنون الساكنة أو التنوين نطقاً ظاهراً من غير غنة ولا تشديد، عندما يقع بعدهما أحد حروف الإظهار الستة.

- **حروف الإظهار هي**: **الهمزة والهاء، والعين والحاء، والغين والخاء**، وقد جمعها بعضهم في أول حرف لكل من كلمات العبارة الآتية: **«أَخِي هَاكَ عَلَمَا حَازَهُ غَيْرُ خَاسِرٍ»** تسهيلاً لحفظها.

(١) سورة الواقعة، الآية .٢٧

(٢) سورة القدر، الآية .٥

(٣) سورة الغاشية، الآية .١٠

(٤) سورة المعارج، الآية .١٠

(٥) سورة القلم، الآية .٢

(٦) سورة النازعات، الآية .١٢

التقويم



أولاً - أجب عن الأسئلة الآتية :

١- ما المقصود بالنون الساكنة؟ مثل لها بثلاثة أمثلة.

٢- ما المقصود بالتنوين؟ وهل يظهر في وسط الكلمة أم آخرها؟

٣- أكمل الفراغ فيما يأتي:

• أحكام النون الساكنة والتنوين أربعة، وهي:

أ - الإظهار.

ب -

ج -

د -

٤- ما معنى الإظهار؟ وما حروفه؟

ثانياً- استخرج مواطن الإظهار من الأمثلة الآتية :

أ - «**كُلَّ يَوْمٍ هُوَ فِي شَانٍ**».

ب - «**مَنْ ءَامَنَ**».

ج - «**كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ**».

د - «**مَنْ حَسَنَةٍ**».

الإدغام

أقرأ وأفهم



أهداف الدرس:

- ١- اكتساب مفهوم الإدغام.
- ٢- تعرف حروف الإدغام.
- ٣- معرفة أقسام الإدغام.
- ٤- تطبيق حكم الإدغام.

المجموعة الثانية	المجموعة الأولى	الحرف
التنوين	النون الساكنة	
﴿وُجُوهٌ وَمِيزٌ خَيْشَعَةٌ﴾	﴿وَمَن يَتَّقِ اللهَ يَجْعَل لَهُ مَخْرَجًا﴾	١- الياء
﴿عَالِمَةٌ نَاصِبَةٌ﴾	﴿فَذِكْرٌ إِنْ تَفَعَّلْتَ الْذِكْرَ﴾	٢- النون
﴿وَجَعَلْتُ لَهُ مَا لَمْ مَدُودًا﴾	﴿وَأَنْجَيْنَا مُوسَى وَمَن مَعَهُ وَأَجْمَعِينَ﴾	٣- الميم
﴿لَنْخُرَجَ بِهِ حَبَّا وَنَبَاتًا﴾	﴿وَمَا سَقُطَ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا﴾	٤- الواو
﴿مَتَّعَ الْكُمْ وَلَا نَعِمَّكُمْ﴾	﴿أَيْحَسَبُ أَن لَّمْ يَرَهُ وَأَحَدٌ﴾	٥- اللام
﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾	﴿جَزَاءٌ مِنْ رِبَكَ عَطَاءٌ حَسَابًا﴾	٦- الراء

أ- تأمل الآيات الكريمة في المجموعة الأولى، ولا حظ الحروف الملونة تجد ما يأتي:

- أن الكلمة الأولى، تنتهي بنون ساكنة، وبعدها حرف متحرك في بداية الكلمة الثانية، وهو الياء في المثال الأول، والنون في المثال الثاني، والميم في المثال الثالث، والواو في المثال الرابع، واللام في المثال الخامس، والراء في المثال السادس.

- اتُّل الآيات الكريمة، فإنك ستجد صعوبة في لفظ النُّون الساكنة من مخرجها الطبيعي؛ لوجود الحرف الذي يأتي بعدها، وهو ما يستدعي إدخال صوت النُّون مع صوت الحرف الذي يليه، فيتشكل منها صوت مُشدّد للحرف الثاني، وهذا ما يسمى **بـإدغام**.
- اتُّل الآيات الأربع الأولى مرةً ثانية، مراعيًا إدخال صوت النُّون الساكنة بصوت الحرف الذي يليها، تلاحظ وجود صوت جميل يُحدث بعض الاهتزاز، يُرافق عملية النطق، ويخرج من أعلى الأنف في هذه الأمثلة، مع حروف: الياء والنُّون والميم والواو، وهذا الصوت يسميه العلماء **(الغنة)**، ويسمى الإدغام مع هذه الحروف الأربع **إدغامًا بغنة**.
- اتُّل الآيتين الخامسة والسادسة مرةً ثانية، مراعيًا إدخال صوت النُّون الساكنة بصوت الحرف الذي يليها، تلاحظ عدم وجود **(الغنة)**، ويسمى الإدغام مع حريف اللام والراء **إدغامًا بغير غنة**.

بـ- تأمل أمثلة المجموعة الثانية، ولا حظ الحروف الملونة كذلك :

تجد أن هذه الموضع تُدغم فيها نون التنوين مع الحروف التي وردت بعدها، وهو في الأمثلة الأربع الأولى مع حروف: الياء، والنُّون، والميم، والواو، **إدغام بغنة**، في حين هو **إدغام بغير غنة** في المثالين الخامس والسادس مع حريف: اللام والراء.

القاعدة

- **الإدغام هو:** إدخال النُّون الساكنة أو التنوين مع أحد حروف الإدغام عند النطق بها، بحيث يصيران حرفًا واحدًا مُشدّداً.
- **حروف الإدغام:** ستة وهي: ي، ر، م، ل، و، ن. مجموعة في كلمة (يرملون).
- **أقسام الإدغام:**
 1. إدغام بغنة: مع حروف الياء، والنُّون، والميم، والواو.
 2. إدغام بغير غنة: مع حريف اللام، والراء.

نبهان

- ١- الإدغام لا يكون إلا في كلمتين كما ورد في الأمثلة السابقة، أما الإظهار فقد يكون في كلمتين أو في كلمة واحدة.
- ٢- هنالك فرق بين كتابة موضع الإدغام ولفظه، والأمثلة الآتية توضح ذلك:

لفظه	كتابته	موضع الإدغام	حروف الإدغام
فمي عمل	فَمِنْ يَعْمَلُ	النون الساكنة مع الياء	ي
خافض ترّافعة	خَافِضَةً تَرَافِعَةً	التنوين مع الراء	ر
لؤلؤ منثورا	لُؤلُؤَ مَنْثُورًا	التنوين مع الميم	م
أَلْم	أَنْ لَمْ	النون الساكنة مع اللام	ل
بأكواب وأباريق	بِأَكْوَابٍ وَأَبَارِيقٍ	التنوين مع الواو	و
منْعمة	مِنْ نَعْمَةٍ	النون الساكنة مع النون	ن

منهاجي
متعة التعليم الهداف



التقويم



أولاً- أُبَيِّن مَوَاطِنَ الْإِدْغَامِ فِي الْآيَاتِ الْكَرِيمَةِ الْأَتِيةِ، وَأَحَاوِلُ لِفَظُهَا :

- أ. ﴿ أَيَحْسَبُ أَنَّ لَهُ إِرَادَةً وَاحِدَةً ﴾.
- ب. ﴿ وَلِسَانًا وَشَفَتَيْنِ ﴾.
- ج. ﴿ أَنْ رَّعَاهُ أَسْتَعْنَى ﴾.
- د. ﴿ وَلَلآخرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴾.
- هـ. ﴿ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَخَّرَةٌ ﴾.
- و. ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرَّا يَرَهُ وَ ﴾.

ثانياً- أُصْنِفُ الْإِدْغَامِ فِي الْأَمْثَالِ السَّابِقَةِ إِلَى : إِدْغَامُ بُغْنَةٍ، وَإِدْغَامُ بِغِيرِ بُغْنَةٍ.

ثالثاً- أُمِيِّزُ بَيْنَ الْإِدْغَامِ وَالْإِظْهَارِ فِي مَوَاضِعِ التَّجويدِ الْمُلُوْنَةِ فِيمَا يَأْتِي :

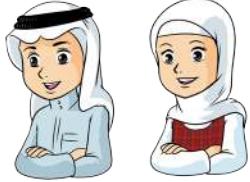
- أ. ﴿ وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا بَابِيلَ ﴾.
- ب. ﴿ وَيَلْ لِكُلِّ هُمَرَةٍ لَّمَرَةٍ ﴾.
- ج. ﴿ فَعَاهُمْ كَعَصِيفَ مَأْكُولٍ ﴾.
- د. ﴿ فَصَلَلْ لِرَبِّكَ وَأَخْرَ ﴾.
- هـ. ﴿ فَأَهْمَمْ أَجْرَهُ بِرَمَنُونِ ﴾.
- و. ﴿ فَذِكْرُكَ إِنْ فَعَتِ الْذِكْرَى ﴾.

رابعاً- أُنْمِي مَوَاقِفِي وَسُلُوكِي :

هُنَاكَ أَرْبَعَ كَلْمَاتٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ حِرْوَفُهَا حِرْوَفُ الْإِدْغَامِ، لَكِنَّهَا لَا تُدْغَمُ بَلْ تُظَهَّرُ إِظْهَارًا مُطْلَقاً. ابْحُثُ عَنْ هَذِهِ الْكَلْمَاتِ فِي كُتُبِ التَّجْوِيدِ الْمُتَوَافِرَةِ فِي مَدْرَسَتِكَ.

سُورَةُ نُوحٍ

أَسْتَمِعُ وَأَتَلُوُ



أَهْدَافُ الدِّرْسِ:

- ١ - تلاوة سورة نوح تلاوة صحيحة.
- ٢ - تطبيق أحكام التجويد عند تلاوة سورة نوح.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنَّ أَنذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ
عَذَابٌ أَلِيمٌ ① قَالَ يَقُومٌ إِنِّي لَكُنْذِيرٌ مُبِينٌ ② أَنْ أَعْبُدُوا
اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُونِ ③ يَغْفِرُ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ وَيُؤْخِرُكُمْ
إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخِّرُ وَكُنْتُمْ تَعَلَّمُونَ ④
قَالَ رَبِّي إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيَلَّا وَنَهَارًا ⑤ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَاءِي إِلَّا
فِرَارًا ⑥ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَاعَلُوا أَصْبِعَهُمْ فِي
ءَادَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْ أَثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوْا وَأَسْتَكْبِرُوا أَسْتِكَبَارًا
ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جَهَارًا ⑧ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَمُ لَهُمْ وَأَسْرَرُ
لَهُمْ إِسْرَارًا ⑨ فَقُلْتُ أَسْتَغْفِرُ وَأَرْبَكُ إِنَّهُ كَانَ غَفَارًا ⑩

يُرِسِّلُ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِّدَارًا ۝ وَيُمِدُّكُمْ بِأَمْوَالٍ وَبَنِينَ وَيَجْعَلُ
 لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا ۝ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝
 وَقَدْ خَلَقْتُكُمْ أَطْوَارًا ۝ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ
 طِبَاقًا ۝ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ۝
 وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ۝ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ
 إِخْرَاجًا ۝ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ سَاطِا ۝ لِتَسْلُكُوهَا مِنْهَا
 سُبُلًا فِي جَاهَ ۝ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَرِدْهُ
 مَا لَهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ۝ وَمَكَرُوا مَكَارًا ۝ وَقَالُوا
 لَا تَذَرْنَنَا هَتَّاكُمْ وَلَا تَذَرْنَنَا وَدَأْوَلَاسُواعًا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ
 وَنَسَرًا ۝ وَقَدْ أَصْلُوْا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ۝
 مِمَّا خَطِئَتِ هُمْ أَعْرِقُوا فَادْخُلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِّنْ دُونِ
 اللَّهِ أَنْصَارًا ۝ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكُفَّارِينَ
 دَيَارًا ۝ إِنَّكَ إِنْ تَذَرْهُمْ يُضْلُلُوْا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوْا إِلَّا فَاجِرًا
 كَفَّارًا ۝ رَبِّ أَغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا
 وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ۝

سورة الجن



- ١- قراءة سورة الجن ثلاثة صحيحة.
- ٢- تطبيق أحكام التجويد عند قراءة سورة الجن.

أستمع وأتلّو



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ أَسْتَمْعَ نَفَرٌ مِّنْ أَجْنِينَ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْءَانًا عَجَبًا ١ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَعَمِنَاهُ ٢ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا وَأَنَّهُ وَتَعَالَى جَدُّ رِبِّنَا مَا أَنْتََ ذَصَحَّةَ وَلَا وَلَدًا ٣ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهِنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطاً ٤ وَأَنَّا ظَنَنَا أَنَّ لَنْ تَقُولَ إِلَّا إِنْسُ وَأَجْنِينَ عَلَى اللَّهِ كَذِبَا ٥ وَأَنَّهُ كَانَ يَحَالُ مِنْ إِلَّا إِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنْ أَجْنِينَ فَزَادُوهُمْ رَهْقًا ٦ وَأَنَّهُمْ ظَنُوا كَمَا ظَنَنَتُمْ أَنَّ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ٧ وَأَنَّا لَمْسَنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلْئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهْبَرًا ٨ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقْعِدَ لِلسَّمْعِ فَمَنْ

يَسْتَمِعُ الْأَنَّ يَحْدُلُهُ شَهَا بَارَصَدًا ٩٠ وَإِنَّ لَانْدَرِي أَشْرُرِيد
بِمَنِ فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ١٠ وَإِنَّا مِنَ الظَّالِمُونَ
وَمَنَادُونَ ذَلِكَ كُنَاطِرًا يَقِنُّ دَدًا ١١ وَإِنَّا نَظَنَّا أَنَّ لَنْ نُعْجِزَ
اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَنْ نُعْجِزَهُ هَرَبًا ١٢ وَإِنَّا لَمَا سَمِعْنَا الْهُدَى
عَامِنَابِهِ فَمَنْ يُؤْمِنُ بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسَا وَلَارَهَقَا ١٣
وَإِنَّا مِنَ الْمُسَلِّمُونَ وَمِنَ الْقَسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ
تَحْرَقُونَ رَشَدًا ١٤ وَأَمَّا الْقَسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ١٥
وَأَلَوْ أَسْتَقْمُو أَعْلَى الْطَّرِيقَةِ لَا سَقَيْنَهُمْ مَاءً غَدَقَا ١٦ لِنَفْتِنَهُمْ
فِيهِ وَمَنْ يُعْرِضُ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعَدًا ١٧ وَإِنَّ
الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ١٨ وَإِنَّهُ لَمَا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ
يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدَا ١٩ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوْرَبِي وَلَا أَشْرُكُ
بِهِ أَحَدًا ٢٠ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًا وَلَا رَشَدًا ٢١ قُلْ إِنِّي
لَنْ يُحِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ٢٢ إِلَّا بِلَغَانَ
مِنَ اللَّهِ وَرِسْلَتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ وَنَارَ جَهَنَّمَ

خَلِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ
مَنْ أَضَعَفُ نَاصِرًا وَأَقْلَّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنَّ أَدْرِيَ أَقْرَبُ مَا تُوعَدُونَ
أَمْ يَجْعَلُ لَهُ وَرِبِّيْ أَمْدًا ﴿٢٥﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ
أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَى مِنْ رَسُولِ فِيَّانَهُ وَيَسِّلُكُ مِنْ بَيْنِ
يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِيَعْلَمَ أَنَّ قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَتِ
رَبِّهِمْ وَأَحَاطُ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

منهاجي
متعة التعليم الهاذف



مجال العقيدة

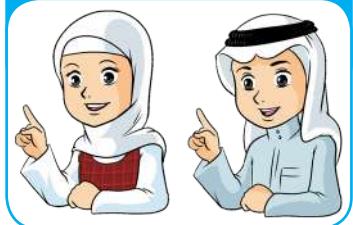
نبی اللہ ابراہیم ﷺ



أهداف الدرس:

- ١- تعرُّف ولادة سيدنا إبراهيم ﷺ ونشاته.
- ٢- تبيَّن الطريقة التي سلَكها سيدنا إبراهيم ﷺ في دعوة قومه.
- ٣- استشعار عظمة العجزة التي أيدَ اللَّهُ بها سيدنا إبراهيم ﷺ.
- ٤- استنتاج أثر دعوة سيدنا إبراهيم ﷺ في قومه.

اقرأ وأفهم



المولد والنشأة :

وُلِدَ سَيِّدُنَا إِبْرَاهِيمَ ﷺ فِي أُورِ الْقَرِيبَةِ مِنْ بَابِلِ فِي الْعَرَاقِ، وَنَشَأَ فِي أُسْرَةٍ عَظِيمَةٍ، تَحْتَ لِأَهْلِ تَلْكَ الْمَدِينَةِ التَّمَاثِيلِ مِنَ الْحَجَارَةِ وَالْخَشْبِ، وَكَانَ أَهْلُ هَذِهِ الْمَدِينَةِ يَعْبُدُونَ هَذِهِ التَّمَاثِيلِ وَالْأَصْنَامِ مِنْ دُونِ اللَّهِ تَعَالَى.

إِبْرَاهِيمَ ﷺ يَدْعُو قَوْمَهُ :

عُرِفَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ بِرِجَاحَةِ عَقْلِهِ، فَأَوْحَى اللَّهُ إِلَيْهِ أَنَّ اللَّهَ وَاحِدٌ، وَأَنَّهُ وَحْدَهُ مَالِكُ هَذَا الْكَوْنِ، فَعَزِمَ عَلَى هَدَايَةِ قَوْمِهِ وَتَخْلِيصِهِمْ مِنْ عِبَادَةِ الْأَصْنَامِ، فَقَالَ لَهُمْ: كَيْفَ تَعْبُدُونَ أَصْنَاماً لَا تَسْمَعُ دُعَائِكُمْ إِذَا دَعَوْتُمْ، وَلَا تَتَفَعَّلُونَ لِمَا فِي الْأَنْوَارِ؟ فَرَدُوا عَلَيْهِ قَائِلِينَ: وَجَدْنَا آبَاءَنَا يَفْعَلُونَ ذَلِكَ، وَنَحْنُ مُتَّبِعونَ لَهُمْ، راغبونَ فِي الْمُضِيِّ عَلَى مَا كَانُوا عَلَيْهِ!

فَقَالَ إِبْرَاهِيمَ: هَذِهِ الْآلَهَةُ الَّتِي تَعْبُدُونَهَا مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا تَسْتَحِقُ أَنْ تُعْبَدَ، فَإِنَّمَا صَنَعْتُمُوهَا بِأَيْدِيكُمْ. أَمَّا أَنَا فَإِنِّي أَعْبُدُ اللَّهَ الْوَاحِدَ الْخَالِقَ الرَّازِقَ.

إِبْرَاهِيمَ ﷺ يُحَطِّمُ الْأَصْنَامَ :

لَمْ يُسْتَطِعِ الْقَوْمُ أَنْ يَرْدُدُوا عَلَى إِبْرَاهِيمَ؛ لِأَنَّهُمْ لَا يَمْلِكُونَ جَوَابًا. وَذَاتِ يَوْمٍ اسْتَعْدَدُوا لِللاحتِفالِ بِعِيدِ لَهُمْ، فَوَضَعُوا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فِي بَيْتِ الْأَصْنَامِ، ثُمَّ خَرَجُوا إِلَى مَكَانٍ بَظَاهِرِ الْبَلْدِ؛ لِيَحْتَفِلُوا هَنَاكَ، وَيَعُودُوا إِلَى الْأَكْلِ وَالشَّرَبِ.

وَكَانَ إِبْرَاهِيمَ ﷺ قَدْ صَمَّمَ فِي نَفْسِهِ أَنْ يُحَطِّمَ أَصْنَامَهُمْ، فَلَمَّا رَأَهُمْ قَدْ خَرَجُوا أَقْبَلَ



بفأسه على الأصنام، وأخذ يُحطمها حتى جعلها قطعًا متناشرة، واستبقى الصنم الأكبر قائماً، وعلق على كتفه الفأس ثم انصرف.

القوم ينتصرون لأصنامهم :

رجع القوم بعد الاحتفال فرأوا ما حلّ بأصنامهم، وتساءلوا فيما بينهم عن الفاعل، فأجاب نفرٌ منهم: سمعنا فتىً يذكرهم بسوء، يُقال له إبراهيم.

فجيء بإبراهيم ﷺ فسألوه: أنت فعلت هذا بالهتنا يا إبراهيم؟! قال وقد أشار إلى الصنم الأكبر: بل فعله كبيرهم هذا، فاسألوهم إن كانوا ينطقون؟
قالوا: لقد علمت ما هؤلاء ينطقون!! عندئذٍ قال إبراهيم: أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم ولا يضرّكم، أفلأ تعقلون؟

وعندما رأوا أنهم غلبوا على أمرهم، ولم تبق لهم حجة، عمدوا إلى القوة يسترون بها فضيحتهم، فأصدروا حكمهم على إبراهيم بالموت حرقا.

المعجزة :

قُذِفَ نبِيُّ اللهِ إِبْرَاهِيمَ فِي النَّارِ الْمَتَهَبَةِ، واعتقدَ الْقَوْمُ أَنَّهُمْ قَدْ تَخَلَّصُوا مِنْهُ، وَلَكِنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمْرَ النَّارَ أَنْ تَكُونَ بَرَدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيمَ ﷺ فَلَمْ تَحْرُقْهُ، وَأَبْطَلَ اللَّهُ كِيدَ الْكَافِرِينَ. وَرَأَى الْقَوْمُ تَلْكَ الْمَعْجَزَةَ، لَكِنَّهُمْ ظَلُّوا فِي طَفْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ.

الهجرة والارتحال :

أقام إبراهيم ﷺ في بلاده، وتزوج بابنة عمّه (سارة)، وقد كانت سارة عاقراً لا تلد، ولم يستجب أهلها لدعوته باستثناء نفرٌ قليل من المؤمنين، فتوّجَه ومن معه إلى أرض فلسطين، ثم رحل إلى مصر وأقام فيها فترةً من الزمن وتزوج (هاجر) وأنجب منها إسماعيل ﷺ، ثم ارتحل إلى مكة، وهناك أمره الله أن يبني الكعبة بمساعدة ابنه إسماعيل، وأن يُؤذن في الناس بالحجّ. وقد توفي سيدنا إبراهيم عليه السلام في فلسطين ودُفن في مدينة الخليل.

التقويم



أولاً- أشير بعلامة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

• ولد سيدنا إبراهيم عليه السلام في:

- أ- الحجاز.
- ب- فلسطين.
- ج- أور.

• كان قوم إبراهيم عليه السلام يعبدون:

- أ- النار.
- ب- الأصنام.
- ج- ملكهم النمرود.

• هاجر إبراهيم عليه السلام من بلده، وترك قومه لـ:

- أ- أنّهم لم يؤمّنوا.
- ب- أنّ البلد أصابها القحط.
- ج- طلب الرزق.

ثانياً- أجيب عن الأسئلة الآتية:

١- بم أجاب إبراهيم عليه السلام حين سأله: أنت فعلت هذا بالهنا؟

٢- لم علق نبي الله إبراهيم عليه السلام فوق كتفه أكبر الأصنام؟

٣- بم حكم القوم على سيدنا إبراهيم عليه السلام؟ وهل أثرت فيه العقوبة؟ ولماذا؟

٤- اكتب ثلاثة من الدروس المستفادة من قصة سيدنا إبراهيم عليه السلام.

الإيمان بالكتب السماوية

أهداف الدرس:

- ١- تعرف المقصود بالإيمان بالكتب السماوية.
- ٢- تبيّن الحكمة من إنزال الكتب السماوية.
- ٣- قراءة الآيتين (٢٨٥-٢٨٦) من سورة البقرة قراءة صحيحة، وحفظهما عن ظهر قلب.
- ٤- شرح المعنى الإجمالي لهما.

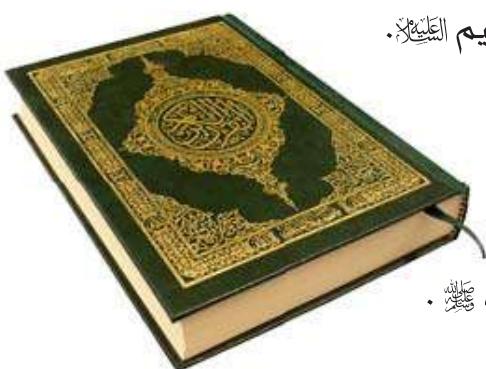
أقرأ وأفهم



درست في الصف الرابع الابتدائي ركنتين من أركان الإيمان وهما: الإيمان بالله تعالى، والإيمان بالرسل الكرام، وفي هذا الدرس سنتعرف ركناً آخر من أركان الإيمان وهو: **الإيمان بالكتب السماوية**.

معنى الإيمان بالكتب السماوية :

الإيمان بالكتب السماوية يعني التصديق بالكتب التي أنزلها الله تعالى على رسليه، وهي:



- ١- الصحف التي أنزلها الله تعالى على سيدنا إبراهيم عليه السلام.
- ٢- الزبور الذي أنزله الله على سيدنا داود عليه السلام.
- ٣- التوراة التي أنزلها الله على سيدنا موسى عليه السلام.
- ٤- الإنجيل الذي أنزله الله على سيدنا عيسى عليه السلام.
- ٥- القرآن الكريم الذي أنزله الله على سيدنا محمد عليه السلام.

الحكمة من إنزال الكتب السماوية :

- ١- الدعوة إلى توحيد الله تعالى وطاعته.
- ٢- هداية البشر إلى الفضيلة والخير، وتحذيرهم من الفساد والشر.
- ٣- إخبارهم أن الحياة الدنيا تعقبها حياة أخرى يحاسبون فيها على أعمالهم.

نشاط ا

استنتج حكمة أخرى لإنزال الكتب السماوية.

أثر الإيمان بالكتب السماوية :

للإيمان بالكتب السماوية آثار كثيرة في سلوك المسلم، منها:

١. العلم بأن الله تعالى رحيم بعباده؛ إذ أنزل لكل قوم كتاباً لهدايتهم إلى ما فيه الخير والسعادة.
٢. العلم بأن الله تعالى حكيم؛ إذ شرع لكل قوم ما يناسب أحوالهم وقدراتهم.

نشاط ٢

استنتج آثاراً أخرى للإيمان بالكتب السماوية.

مرتبة القرآن الكريم بين الكتب السماوية :

القرآن الكريم هو آخر الكتب السماوية، وختمتها، وأشملها، وحاكم عليها. قال تعالى:

﴿وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقاً لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمَنَا عَلَيْهِ﴾^(١).

حفظ القرآن الكريم :

تعرّضت بعض الكتب السماوية السابقة للتحريف، وغير
كثير مما جاء فيها، فاختلط فيها كلام الله تعالى بكلام
من حرقها من الناس، أما القرآن الكريم فقد تعهد الله
تعالى بحفظه من التغيير والتبدل إلى يوم القيمة. قال
تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ﴾^(٢).



نشاط ٣

قارن بين القرآن الكريم والكتب السماوية السابقة.

(١) سورة المائدة، الآية ٤٨.

(٢) سورة الحجر، الآية ٩.

أتلو وأحفظ



قال تعالى في سورة البقرة :

ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ
مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلُّهُمْ أَمَنَ بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا
سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفرانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾
اللهُ نَفْسًا إِلَّا وَسَعَاهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا أَكَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَلْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ وَعَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا
وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَأَعْفُ عَنَّا وَأَغْفِرْنَا
وَأَرْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكُفَّارِينَ ﴿٢٨٦﴾

أتعِّرف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
المصير	المرجع
يُكْلَفُ	يُلزِمُ
وسعها	طاقتها وما تقدر عليه
إصرًا	تكليقًا شاقًا / عبئًا ثقيلاً
لا طاقة لنا به	لا قدرة لنا على القيام به

أتعِّرف سبب النزول:

ما نزل قوله تعالى: ﴿وَإِن تُبْدِوا مَا فِي أَنفُسِكُمْ وَتُخْفُوهُ يُحَاسِبُكُمْ بِهِ اللَّهُ..﴾ اشتَدَ ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ، فأتوه فقالوا: من ينجو منا إذا كنا نُؤخذ بما يخفى في أنفسنا من الهم والوسواس وحديث النفس، فأمرهم الرسول ﷺ بالرضا بحكم الله تعالى والتسليم به، فقال لهم: أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم: سمعنا وعصينا؟ بل قولوا: ﴿سَمِعْنَا وَأَطْعَنْعَا عَفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾، فلما قالوها صادقين، أنزل الله تعالى هاتين الآيتين: ﴿إِنَّمَا نَرَسُولُ..﴾.

أتعِّرف المعنى الإجمالي للآيتين:

الآلية : ٢٨٥

بدأ الله تعالى هذه الآية العظيمة بالثناء على رسوله ﷺ والمؤمنين في إيمانهم إيماناً خالصاً بجميع ما نزل من أحكام شرعية ومواعظ وإرشادات. ثم بين سبحانه أن المؤمنين يؤمنون بأن الله واحدٌ أحدٌ، لا إله غيره، ولا رب سواه. ويصدقون بملائكته، وكتبه المنزلة، وأنبيائه ورسله، ولا يُفرّقون بين أحدٍ منهم. وقد استجاب المؤمنون لأوامر الله تعالى، فقالوا: أجبنا دعوتك، وأطعنا أمرك، فنسألك يا الله المغفرة من الذنوب، وإليك وحدك المرجع والمأب.

الآلية : ٢٨٦

يُخبر الله تعالى أنه لرحمته بعباده المؤمنين وإحسانه إليهم، لا يُكلّف نفساً إلا بما تقدر على فعله، وإن لها ما قدّمت من الخير فتُجزى به خيراً، وعليها ما قدّمت من الشر، فتُجزى به شرّاً.

ثم أرشدهم سبحانه وعلّمهم أن يقولوا: لا تُعذّبنا يا الله بما يصدر عنّا بسبب النسيان أو الخطأ، ولا تُكلفنا بالتكاليف الشاقة التي نعجز عنها كما كلفت بها مَنْ قبلنا من الأمم، ولا تُحملنا ما لا قدرة لنا عليه من التكاليف والبلاء، وامح عنّا ذنبينا، واستر سيئاتنا، واسلمنا برحمتك التي وسعت كل شيء، وانصرنا على القوم الكافرين.

أستفيد من الآيات:

ترشد الآيات الكريمة إلى أمور، منها:

- ١- تقرير بعض أركان الإيمان، وهي الإيمان بالله وملائكة وكتبه ورسله.
- ٢- وجوب الإيمان بكلة الرسل من دون تفريق.

نشاط ٤

استنتج فائدة أخرى من الآيتين الكريمتين، واتكتبها في كراستك.

التقويم



أولاً- أصلُ بين اسم الرسول في العمود (أ)، والكتاب الذي أنزل عليه في العمود (ب) في الجدول الآتي:

(ب)	(أ)
القرآن الكريم	موسى عليه السلام
الإنجيل	إبراهيم عليه السلام
الصحف	عيسى عليه السلام
التوراة	داود عليه السلام
الزبور	محمد صلى الله عليه وسلم

ثانياً- أجيب عن الأسئلة الآتية:

- ١- لنزول الكتب السماوية حكم كثيرة، اذكر اثنتين منها.
- ٢- للإيمان بالكتب السماوية آثار كثيرة في سلوك المسلم، بين أثراً واحداً من هذه الآثار.
- ٣- اكتب آيةً كريمة تبين أن القرآن الكريم لم يتغير، وأن الله تعالى كتب له الحفظ.
- ٤- ما معنى المفردات الآتية: المصير، يُكْلَف، إصْرًا؟
- ٥- اذكر سبب نزول الآيتين الكريمتين في آخر سورة البقرة.
- ٦- أكمل:
..... و و
- ٧- ماذا يُفهم من قوله تعالى على لسان المؤمنين: ﴿لَا فُرْقَّ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُسُلِهِ﴾؟
- ٨- اكتب الدعاء الذي دعا به المؤمنون ربهم في الآية الأخيرة من سورة البقرة.

تابع: التقويم



٩- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ وَضَعَ عَنْ أُمَّتِي الْخَطَاً وَالنُّسُيَانَ وَمَا اسْتُكْرِهُوا عَلَيْهِ»^(١).

- ماذا تستنتج من هذا الحديث الشريف؟

ثالثاً- أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- (✓) جميع الكتب السماوية أُنزلت إلى الناس كافة.
- (✗) آخر الكتب السماوية نزولاً (الزبور).
- (✗) أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى (القرآن الكريم) باللغة العربية.
- (✗) المسلم يؤمن بجميع الكتب السماوية.

رابعاً- أُنْمِي مواقفي وسلوكي:

١- لما هاجر المسلمون إلى الحبشة، قال النجاشي لجعفر عليه السلام لما قرأ عليه آيات من سورة مريم: «إِنَّ هَذَا وَالَّذِي جَاءَ بِهِ عِيسَى لِيُخْرُجَ مِنْ مَشْكَاهَ وَاحِدَةٍ، انطَلَقُوا فَأَنْتُمْ آمِنُونَ بِأَرْضِي».

- ماذا تستنتج من هذه العبارة؟

٢- أقرأ شرح الحديث الشريف الآتي في الكتب المتوفرة في مركز مصادر التعلم وأحفظه: عن أبي مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ قَرَأَ بِالْآيَتَيْنِ مِنْ أَخِيرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةِ كَفَّتَاهُ»^(٢).

(١) رواه ابن ماجه.

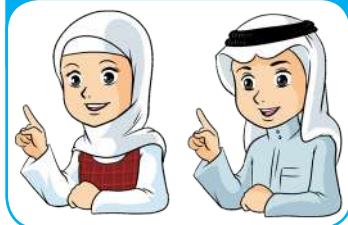
(٢) أخرجه البخاري.



مجال العبادات

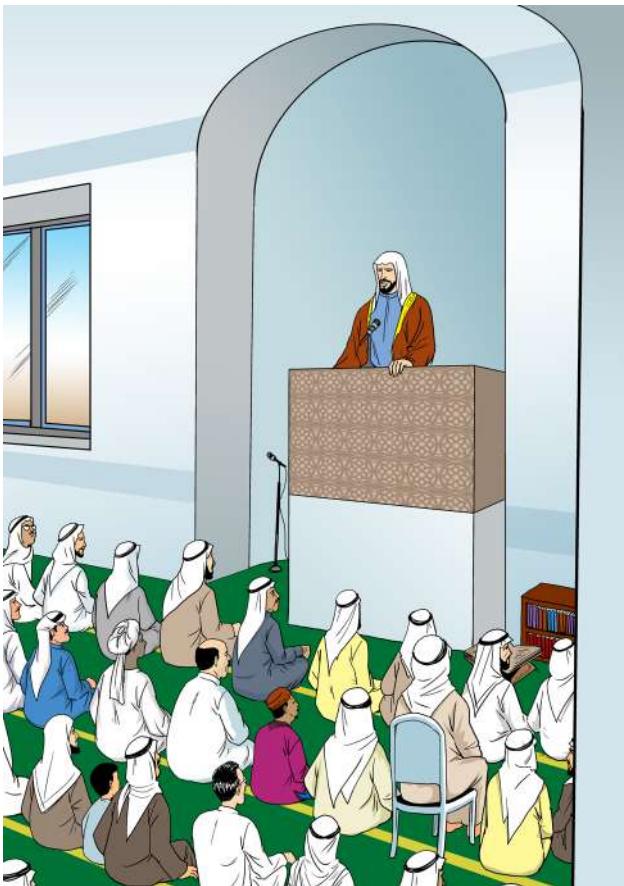
صلاة الجمعة

أقرأ وأفهم



أهداف الدرس:

- ١- تعرف حكم صلاة الجمعة.
- ٢- تبيّن كيفية أداء صلاة الجمعة.
- ٣- قراءة الآيات (١١-٩) من سورة الجمعة
تلاوة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.
- ٤- شرح المعنى الإجمالي لها.



يُوم الجمعة يوم عظيم عند الله،
وهو عيْدُ أَسْبُوعِي يشهده أهل المدينة
والقرية والحيّ، يجمع بينهم هدف
واحد هو طاعة الله تعالى بأداء صلاة
الجمعة والاستماع إلى خطبتيها.

حكم صلاة الجمعة :

صلاة الجمعة فرضٌ عَيْنٌ على من
اجتمعت فيه الشروط الآتية:

- ٥- الذكورة.
- ٦- الصحة.
- ٧- الإقامة.
- ٤- الحرية.
- ١- الإسلام.
- ٢- البلوغ.
- ٣- العقل.

نشاط

من خلال شروط وجوب صلاة الجمعة، حدد من لا تجب عليهم صلاة الجمعة.

وقتها :

وقت صلاة الجمعة هو وقت صلاة الظهر، وأداء صلاة الجمعة يُغنى عن صلاة الظهر.

نشاط ٢

ما وقت صلاة الظهر؟

كيفيتها :

صلاة الجمعة ركعتان تسبقهما خطبتان يجلس بينهما الخطيب جلسةً خفيفة، ويجهرُ في الصلاة بالقراءة، ويُستحب قراءة سورة (الجمعة) في الركعة الأولى، وسورة (المنافقون) في الركعة الثانية، أو سورة (الأعلى) في الركعة الأولى، و(الفاثية) في الركعة الثانية.

آدابها :

يُستحبُّ للمسلم يوم الجمعة :

- ١- الاغتسال.
- ٢- التطهير ولبس أحسن الثياب.
- ٣- استعمال السواك.
- ٤- التبشير في الذهاب إلى المسجد.
- ٥- الإنصات إلى الإمام وقت الخطبتين.
- ٦- عدم تخطي رقاب المسلمين أو إيذائهم.

فضالها :

جاء في فضل صلاة الجمعة أحاديث كثيرة، منها: عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلوات الله عليه وآله وسلامه قال: «من اغتسَلَ، ثُمَّ أتَى الجُمُعَةَ فَحَلَّ مَا قُدِّرَ لَهُ، ثُمَّ أَنْصَتَ حَتَّى يَفْرَغَ الْإِمَامُ مِنْ خُطْبَتِهِ، ثُمَّ يُصَلِّي مَعَهُ، غُفرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى، وَفَضْلُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ»^(١).

(١) رواه مسلم .

نشاط ٣

لماذا قال ﷺ : (فضل ثلاثة أيام)؟

عاقبة تركها :

عن عبد الله بن عمر وأبي هريرة رضي الله عنهم أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول على أعاد منبره: «لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيَخْتَمَنَّ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْفَاجِلِينَ»^(١).

أتعلم

فرض عين: يجب على كل مسلم بعينه.

ودعهم: تركهم.

يختمن الله على قلوبهم: يطبع عليها، فلا تقبل الهدى.

منهاجي
متعة التعليم الهاذف



(١) رواه مسلم .

أتلوا وأحفظ



قال تعالى في سورة الجمعة :

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ إِيمَنُوا إِذَا نُودِي لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعُوا
إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعَالَمُونَ
فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ وَإِذْكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ⑨
وَإِذَا رَأَوْا تَجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ
اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهِ هُوَ وَمِنَ الْتِجَرَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ ⑩ ⑪

أتعرّف معاني المفردات :

الكلمة	معناها
اسعوا	امضوا وادهبو
ذروا	اتركوا

تابع معاني المفردات:

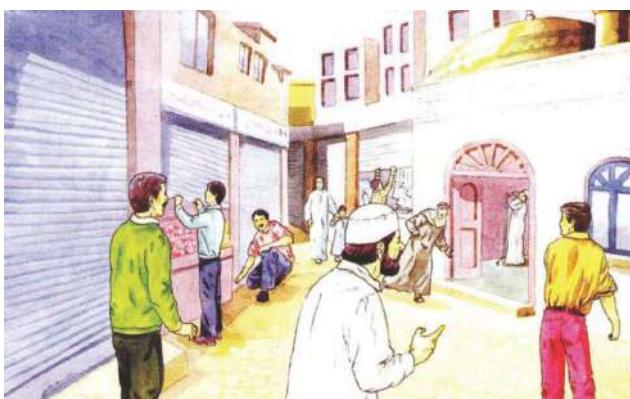
الكلمة	معناها
قضيت	أُدِيَتْ وفُرِغَ مِنْهَا
انتشروا	تَقَرَّقُوا
ابتغوا	اَطْلَبُوا
انفضُوا	انصَرَفُوا وَخَرَجُوا

أتعرّف سبب نزول الآيات:

بينما كان النبي ﷺ يخطب بالمسلمين خطبة الجمعة في المسجد، قدمت قافلة تجارية من الشام، تحمل المؤن والغذاء، وكانت عادة أهل المدينة أن يخرجوا لاستقبال قوافلهم بشيء من اللهو، فخرجوا كعادتهم، ولما سمع ذلك المصليون في المسجد، تسلّل كثيرٌ منهم لرؤيه القافلة، تاركين الرسول ﷺ يخطب على المنبر، ولم يبق معه إلا القليل، فنزل قول الله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجْرَةً أَوْ لَهْوًا أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَلِيلًا مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَمَنْ أُتَتَ حِرْزَةً وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾.

أتعرّف المعنى الإجمالي للآيات:

الآياتان (١٠-٩) :



يأمر الله تعالى عباده المؤمنين إذا أذن المؤذن لصلاة الجمعة، وصعد الخطيب على المنبر، أن يُبادروا إلى تلبية النداء لسماع خطبة الجمعة وأداء الصلاة، ويتركوا البيع

والشراء، وكل ما يُلهيهم عن ذكر الله؛ ليحصلوا على ما ينفعهم من الخير والثواب في الدنيا والآخرة، الذي يفوق بكثير الأرباح المحدودة من البيع أو الشراء.



ثم يُرّخص الله سبحانه وتعالى لعباده المؤمنين بعد الفراغ من عبادتهم أن ينتشروا في الأرض طلباً للرزق، مع حثّهم على الإكثار من ذكر الله بالتسبيح والتهليل والتكبير والدعاة، ففي ذلك فوزهم ونجاحهم.

الأية (١١) :

وتنتهي السورة بعتاب من الله تعالى لبعض المسلمين الذين خرجوا من المسجد لمشاهدة القافلة وحضور اللهو في أثناء استقبالها، تاركين الرسول ﷺ قائماً على المنبر يخطب، طالبًا من رسوله ﷺ أن يعلّمهم أن ما عند الله من ثواب الآخرة، خيرٌ من اللهو والتجارة التي خرجوا إليها. فليطلبوا الرزق منه بطاعته وطاعة رسوله ﷺ.

أستفيد من الآيات :

ترشد الآيات الكريمة إلى أمور، منها :

- ١- المؤمن يُقدر أهمية فريضة الجمعة ويسعى إلى أدائها.
- ٢- الإسلام يحثُ على السعي في طلب الرزق بالطرق الحلال المشروعة.

نشاط ٤

استنتاج أمراً آخر ترشد إليه الآيات الكريمة، واكتبه في كراسك.

التقويم



أولاً- أجب عن الأسئلة الآتية :

١- عن أبي هريرة رض أن النبي صل قال: (خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلُقُ آدَمَ، وَفِيهِ أَدْخَلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أَخْرَجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ) ^(١). استخرج فضائل يوم الجمعة من هذا الحديث الشريف.

٢- ما حكم صلاة الجمعة؟ وعلى من تجب؟

٣- اذكر أربعة آداب لصلاة الجمعة.

أ -

ب -

ج -

د -

٤- ما مناسبة نزول قوله تعالى: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تَجْرِيًّا أَوْ هُمْ أَنْفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا﴾؟

٥- لخطبة وصلاة الجمعة فوائد كثيرة. اذكر اثنتين منها.

٦- لماذا حرم الله تعالى البيع والشراء عند النداء لصلاة الجمعة؟

٧- فسر قوله تعالى: ﴿فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾.

ثانياً- أستنتج من الآيات الكريمة الألفاظ التي تدل على المعاني الآتية :

(اتركوا ، تفوزون وتنجحون ، خرجوا)

(١) رواه مسلم .

تابع: التقويم



ثالثاً- أملأ الفراغ في الجمل الآتية بما يناسب:

- أ- تُغنى صلاة الجمعة عن صلاة
- ب- عدد ركعات صلاة الجمعة
- ج- يجلس الخطيب بين خطبتي الجمعة جلسة

رابعاً- أضع دائرة حول الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

سرية	جهرية	أ- تكون قراءة الإمام في صلاة الجمعة:
العطاس	الكلام	ب- يُكره للمسلم والإمام يخطب:
بعد الصلاة	قبل الصلاة	ج- الخطبة يوم الجمعة:
تعيد صلاة الظهر	تكفيها عن صلاة الظهر	د- إذا أدت المرأة صلاة الجمعة:

خامساً- أفكِر:

خَصَّ اللَّهُ تَعَالَى يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِسَاعَةٍ إِجَابَةٍ لَا يَوْافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ إِلَّا اسْتِجَابَ لَهُ. لَمْ أَخْفَ اللَّهُ تَعَالَى سَاعَةً إِجَابَةً فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ؟

سادساً- أُنْمِي مُوَاقِيْ وَسْلُوكِيْ :

1- أكتب تقريراً عن آخر صلاة جمعة أدىتها، من خلال المعطيات الآتية:

- اسم الجامع:
- اسم الخطيب:

تابع: التقويم



موضوع الخطبة:

- الأولى:

- الثانية:

- من فوائد الخطبة:

- -
- -
- -

٢- أكتب خطبة عن (محبة الأوطان)، مستشهدًا بالأيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأحداث التاريخية، ثم ألقيها في الطابور الصباحي.

منهاجي
متعة التعليم الهداف

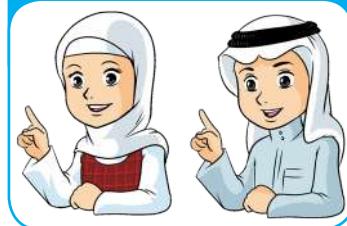


صلاة العيد

أهداف الدرس:

- ١- تعرُّف حكم صلاة العيد.
- ٢- تحديد وقت صلاة العيد.
- ٣- تبيين كيفية أداء صلاة العيد.
- ٤- استنتاج آداب صلاة العيد.
- ٥- المقارنة بين أحكام صلاتي الجمعة والعيد.

أقرأ وأفهم



شرع الله سبحانه

وتعالى لل المسلمين عيدين
مباركين في كل عام:
عيد الفطر، ويأتي في
اليوم الأول من شهر
شوال، بعد أداء المسلمين
لركن صيام شهر
رمضان المبارك.
وعيد الأضحى، ويأتي في
اليوم العاشر من شهر
ذى الحجة، في أثناء أداء

الحجاج فريضة الحج. وفي صباح يوم العيد يجتمع المسلمون لأداء صلاة العيد شكرًا لله
تعالى على نعمه.

حكم صلاة العيد:

صلاة العيد سنّة مؤكدة^(١).

(١) أي أن الرسول ﷺ داوم على فعلها.

وقت صلاة العيددين:

يبدأ وقت صلاة العيددين بعد طلوع الشمس بثلث ساعة تقريباً، ويمتد إلى الزوال^(١).

كيفية صلاة العيددين:

صلاة العيددين ركعتان من غير أذان ولا إقامة، وتُصلى جماعة في ساحة كبيرة، وتجوز في المسجد.

ففي الركعة الأولى: يُكبر الإمام سبع تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام وي فعل مثله المصلون، ثم يقرأ (الفاتحة) ثم ما تيسّر من القرآن، وتسحب سورة (ق) أو (الأعلى).

وفي الركعة الثانية: يُكبر خمس تكبيرات بعد تكبيرة القيام، ثم يقرأ (الفاتحة) ثم ما تيسّر من القرآن، وتسحب سورة (القمر) أو (الغاشية)، وبين كل تكبيرة والتي تليها تقول: (سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر).

خطبتا العيد:

بعد أن يُتم المسلمون الصلاة، يخطب الإمام فيهم خطبتي، يفتتح الأولى بتسع تكبيرات، والثانية بسبع. ويحثّهم فيما على التسامح، وصلة الأرحام، وزيارة الأقارب والأصحاب والجيران.

آداب صلاة العيددين:

يستحب للمسلم يوم العيد:

١. الفُسْل قبل الصلاة.
٢. أن يأكل قبل خروجه إلى الصلاة في الفطر تمراً وتراء، ولا يأكل في الأضحى.
٣. التطيب والتزيين ولبس أحسن ما يجد من الثياب.
٤. المشي ذهاباً، والرجوع بطريق آخر أقصر.
٥. التبكيـر لغير الإمام.

(١) الزوال هو: انحراف الشمس جهة الغرب، وهو بداية وقت صلاة الظهر.

الفرق بين صلاته الجمعة والعيدين:

صلوة العيدين	صلوة الجمعة
ليس لها أذان ولا إقامة	لها أذان وإقامة
سنة مؤكدة	فرض
فيها تكبيرات زائدة على تكبيرتي الإحرام والقيام	لا يوجد فيها تكبيرات زائدة على تكبيرتي الإحرام والقيام
الخطبة بعد الصلاة	الخطبة قبل الصلاة



التقويم



أولاً - أكمل الفراغ بوضع الكلمة المناسبة فيما يأتي :

- يأتي عيد الفطر في اليوم من شهر
- يأتي عيد الأضحى في اليوم من شهر
- عدد ركعات صلاة العيد تلها
- تكبر تكبيرات في الركعة الأولى من صلاة العيد بعد تكبيرة
- تكبر تكبيرات في الركعة الثانية من صلاة العيد بعد تكبيرة

ثانياً - أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة. وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- () تكون صلاة الجمعة بأذان وإقامة.
- () تكون صلاة العيد قبل طلوع الشمس.
- () حكم صلاة العيددين فرض.
- () حكم صلاة الجمعة سنة مؤكدة.
- () تكون الخطبة في العيددين بعد الصلاة.
- () تكون الخطبة في الجمعة قبل الصلاة.

ثالثاً - أكتب ثلاثة أعمال أقوم بها يوم العيد :

- أ
- ب
- ج

تابع: التقويم



رابعاً - أُنمِي موافقني وسلوكي:

- ١- أُصْمِم بطاقة تهنئة بالعيد لوالدي، وأكتب فيها: (عيدكم مبارك، وتقبل الله منا ومنكم صالح الأعمال).
- ٢- أشارك والدي في تنظيم (لقاء العيد) الذي يجمع عائلتي الكبيرة، وأتولى مع أبناء أعمامي وأخواتي أمور الضيافة والتقديم.



مجال السيرة النبوية

الهجرة إلى المدينة

أقرأ وأفهم



أهداف الدرس:

- ١- تعرف سبب هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة ووقتها.
- ٢- استنبط أبرز النتائج التي حققتها الهجرة التبوية.
- ٣- قراءة الحديث الشريف قراءة صحيحة، وحفظه عن ظهر قلب.
- ٤- تبيّن المعنى الإجمالي للحديث.

سبب الهجرة :

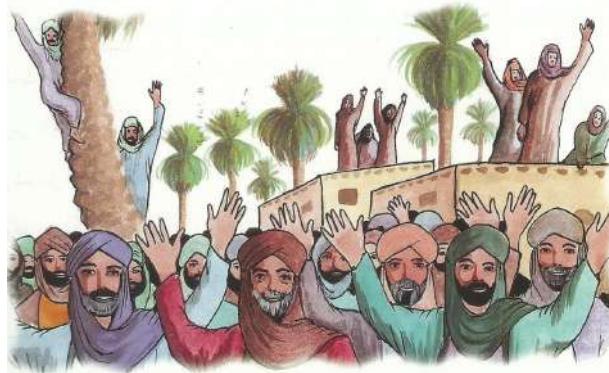
عندما اشتد أذى الكفار على رسول الله ﷺ، أخذ يفكر في مكان آخر لنشر الدعوة الإسلامية. فـأين كان ذلك المكان؟ إنه المدينة التي هاجر إليها الرسول الكريم ﷺ ومعه صاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه.

وقت الهجرة :

في شهر صفر من السنة الثالثة عشرة للبعثة استعدَّ الرسول الكريم ﷺ للهجرة إلى المدينة، فطلب من ابن عمه علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن ينام في فراشه، حتى لا يشك الكفار في مغادرته إلى أي مكان، وتوجه إلى بيت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم انطلقا إلى جبل جنويي مكة ولجاً الاثنين إلى غار اسمه (ثور). ولم يكن أحد يعلم بوجودهم في الغار إلا أبناء أبي بكر، وعامر بن فهيرة راعي أغنامهم.

مساعدة أسرة أبي بكر رضي الله عنه للرسول ﷺ في أثناء الهجرة :

مكث الرسول الكريم ﷺ وصاحبه أبو بكر رضي الله عنه في الغار ثلاثة أيام. وكانت أسماء بنت أبي بكر تأخذ لهما الطعام والشراب سرًا حتى لا يراهم كفار قريش، وكان عبد الله بن أبي بكر يأتيهما بالأخبار، وكان عامر يذهب بأغنامه إلى ذلك المكان ليُزيل آثار الأقدام عن الطريق.



وفي اليوم الثالث استأجر الرسول ﷺ وصاحب رجلاً ومعه جملان؛ ليكون دليل رحلتهما، وبدأت الرحلة الطويلة الشاقة حتى وصلا إلى المدينة، واستقبلهما أهلها بالترحيب، وكانت بنات الأنصار تتغنى بهذه الأبيات فرحاً وسروراً:

من ثنيات الوداع
ما دعا الله داع
جئت بالأمر المطاع

طلع البدُر علينا
وجب الشكرُ علينا
أيها المبعوث فينا

نتائج الهجرة :

حققت الهجرة النبوية نتائج عده، منها:

- ١- انتشار الدعوة الإسلامية بين الناس.
- ٢- نجاة الرسول الكريم ومن معه من المسلمين من أذى قريش.
- ٣- تمكين المسلمين من حرية العبادة.

منهاجي
متعة التعليم الهاوادي



أقرأ وأحفظ



عن ابن عباس رضي الله عنهمما قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ مَكَّةَ: «مَا أَطْبَبَكِ مِنْ بَلَدٍ وَأَحْبَبَكِ إِلَيَّ، وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ ، مَا سَكَنْتُ غَيْرَكِ ». .

رواه الترمذى

أتعرّف نبذة مختصرة عن راوي الحديث:

هو عبد الله بن العباس بن عبد المطلب
ابن عم رسول الله ﷺ ، ولد قبل الهجرة
بثلاث سنين، وكان يُقال له البحر لسعة
علمه، ويقال له أيضًا حَبْر هذه الأمة.

دعا له النبي ﷺ فقال: «اللَّهُمَّ عَلَمْتُ
التأوِيلَ وَفَقَهَهُ فِي الدِّينِ وَاجْعَلْهُ مِنْ أَهْلِ
الإِيمَانِ»^(١). وقال فيه عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما: «هو أعلم أمة محمد
بما أنزل على محمد». تُوفي بالطائف
سنة (٦٨ هـ) ودُفن فيها.



(١) رواه أحمد والحاكم.

أتعَرِّفُ مُناسبةً لِلْحَدِيثِ :

عندما فتح المسلمون مكة المكرمة في السنة الثامنة للهجرة، ودخل الناس في دين الله أفواجاً، وقف النبي ﷺ في الحجـون، وهو أحد جبال مكة التي تُشرف على المسجد الحرام، وأخذ يخاطب بلده بهذه الكلمات.

أتعَرِّفُ لِمَعْنَى الْإِجْمَالِيِّ لِلْحَدِيثِ :

حب الوطن والانتماء إليه فطرةٌ فطر الله الناس عليها؛ ذلك لأن الوطن يرمز إلى المكان الذي ولد فيه الإنسان، وعلى أرضه نشأ وترعرع، ويعيش فيه بين أهله وعشيرته وأصحابه ومُحببه.

وكل إنسان يُحب وطنه ويبذل كل ما في وسعه للمحافظة عليه، ويقف في وجه كل من يحاول الاعتداء عليه أو النيل منه.

نشاط ١

حدد في ثلاثة نقاط واجباتك نحو وطنك البحرين، واكتبهما في كراسك.

وفي هذا الحديث الشريف يخاطب الرسول ﷺ وطنه مكة المكرمة، واصفاً إياها بأنها أطيب البلدان، وأحبابها إلى نفسه. فما المزايا التي جعلت مكة هذه المكانة العظيمة؟ لعل أبرز هذه المزايا ما يأتي:

1. لأن فيها أول مسجد وضع لعبادة الله في الأرض، وهو المسجد الحرام، الذي باركه الله في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ رُّضِعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِكَثْرَةِ مُبَارَّكَةٍ وَهُدًى لِلْعَالَمِينَ﴾^(١). والصلاوة فيه تعدل مائة ألف صلاة فيما سواه من المساجد، إلا المسجد النبوى والمسجد الأقصى.
2. وفيها الكعبة الشريفة، قبلة جميع المسلمين في كل أنحاء الدنيا، يتوجهون إليها في صلواتهم أينما كانوا، قال الله تعالى: ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيمًا لِلنَّاسِ...﴾^(٢).

(١) سورة آل عمران، الآية ٩٦ .

(٢) سورة المائدة، الآية ٩٧ .

٣. في مكة تؤدى مناسك الحج والعمرة، وهم عبادتان لا يصح أداوهما في غير مكة من بلاد العالم.

نشاط ٢

استنتج مزايا أخرى لمكة المكرمة على سائر بقاع الدنيا.

وقد خرج الرسول ﷺ من مكة مهاجرًا لأسباب هامة، منها :

١. الصد والأذى من قومه الذين انتهى بهم الأمر إلى التآمر عليه وإخراجه، وهو ما عبر عنه ﷺ بقوله: «ولولا أن قومي أخرجوني ما سكنتُ غيرك».
٢. رغبة الرسول ﷺ في تأسيس الدولة الإسلامية، التي تحتاج إلى أرض يُطبق فيها شرع الله، وغالبية مسلمة من السكان، وهذا لم يكن متواوفرًا في مكة قبل الفتح.
٣. اختبار المسلمين (المهاجرين والأنصار)، لمعرفة مقدرتهم على الثبات والصبر والتضحية، فالمهاجرون سوف يتركون المال والأهل والوطن، والأنصار سوف يتقاسمون مع إخوانهم المهاجرين أموالهم وبيوتهم وبساتينهم، وقد نجحوا في هذا الاختبار الصعب، فكانوا إخوة في الله متحابين متألفين.

أستفيد من الحديث الشريف:

يُرشدنا الحديث الشريف إلى أمور كثيرة، منها:

١. بيان قدسيّة مكة المكرمة، وفضلها على كل بقاع الأرض.
٢. حب الوطن والانتماء إليه، أمر يُقرره الإسلام ويدعوه إليه.

نشاط ٣

استنتاجً آخر يرشد إليه الحديث الشريف، واقتبه في كراستك.

التقويم



أولاً- أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١- اذكر سبب هجرة الرسول ﷺ إلى المدينة.
- ٢- ما سبب ذهاب عامر بن فهيرة بأغنامه للرعي قرب غار ثور؟
- ٣- حدد أعظم أثر من آثار الهجرة النبوية.
- ٤- ما صلة القرابة بين ابن عباس والرسول ﷺ؟ وبمَ دعا له ﷺ؟
- ٥- ما المناسبة التي قيل فيها هذا الحديث الشريف؟
- ٦- تميّزت مكة المكرمة على غيرها من بلاد الدنيا بمزايا كثيرة. بين ثلاثة منها.
- ٧- وضّح الأسباب التي جعلت النبي ﷺ يهاجر مع أصحابه من مكة إلى المدينة.

ثانياً- أضع إشارة (✓) أمام الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

- () نام علي رضي الله عنه في فراش الرسول ﷺ حتى يحرس البيت.
- () كانت أسماء رضي الله عنها تقل أخبار قريش.
- () كانت هجرة الرسول ﷺ في السنة العاشرة منبعثة.
- () يقع غار ثور جنوب مكة المكرمة.

ثالثاً- أنمي مواقفي وسلوكي:

- ١- أبحث عما جرى للرسول ﷺ وصاحبـه أبي بكر رضي الله عنهـما من أحداث في رحلة الهجرة، وأعرضها أمام زملائي في الصف.
- ٢- لم تُقْبِـت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهـما بـ(ذات النطاقين)؟ أبحث في أحد المراجع المتوافرة في مركز مصادر التعلم بمدرستك.

تابع: التقويم



٣- أذكر ثلاثة أسباب تجعلني أُحِبُّ وطني البحرين:

.....
.....
.....

٤- الصلاة في المسجد الحرام بمكة تعدل مائة ألف صلاة فيما سواه، فبم تعدل
الصلاحة في كل من المسجد النبوى والمسجد الأقصى؟ أبحث عن ذلك.

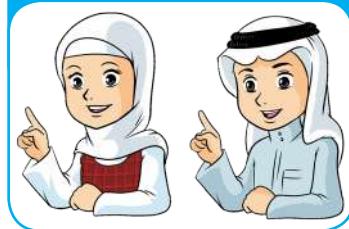
منهاجي
متعة التعليم الهايدف



مجال الأخلاق والتحذيب

حفظ اللسان

أقرأ وأفهم



أهداف الدرس:

- ١- تعرف المقصود بحفظ اللسان.
- ٢- تبيّن مجالات حفظ اللسان.
- ٣- قراءة الآية (١١) من سورة الحجرات
تلاوة صحيحة، وحفظها عن ظهر قلب.
- ٤- شرح المعنى الإجمالي للآية.



اجتمع حكيمان، فقال الأول للثاني: كم وجدت في ابن آدم من العيوب؟

قال الثاني: هي أكثر من أن تُحصى.

قال الأول: وجدت خصلة إن استعملتها سترت العيوب كلّها.

قال الثاني: ما هي؟

قال الأول: حفظ اللسان.

المقصود بحفظ اللسان :

حفظ اللسان يعني: أن يتحدث الإنسان بكل خير، ويبتعد عن قبيح الكلام.

مجالات حفظ اللسان :

مجالات حفظ اللسان كثيرة، ومنها:

١- ذكر الله تعالى. قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾^(١).

٢- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال تعالى: ﴿وَتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يُدْعَوْنَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَا عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾^(٢).

(١) سورة الأحزاب، الآيات ٤٢-٤٣.

(٢) سورة آل عمران، الآية ١٠٤.

٣- الكلمة الطيبة. وتشمل شكر من يستحق الشكر، وتعزية المصاب، وتهنئة من أصابته نعمة، ونحو ذلك. قال تعالى: ﴿لَا خَيْرٌ فِي كَثِيرٍ مِّنْ بَحْوَهُمْ إِلَّا مَنْ أَمْرَ بِصَدَقَةٍ أَوْ مَعْرُوفٍ أَوْ إِصْلَاحٍ بَيْنَ النَّاسِ﴾^(١)، وقال ﷺ: «الكلمة الطيبة صدقة»^(٢).

نشاط ١

اذكر مجالات أخرى لحفظ اللسان.

فضل حفظ اللسان :

سئل النبي ﷺ: أي الإسلام أفضل؟ فقال: «مَنْ سَلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ»^(٣)، وقال عقبة ابن عامر رض: يا رسول الله، ما النجاة؟ فقال ﷺ: «إِمْلُكُ عَلَيْكَ لِسَانَكَ ...»^(٤). ومن صفات المؤمنين أنهم يحفظون أسلوبهم من الخوض في أعراض الناس، ويبعدون عن لغو الكلام، قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُوا بِالْأَغْوَامِ رُوا كِرَاماً﴾^(٥)، وقال ﷺ: «... وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَحْسُمْتَ»^(٦).

(١) سورة النساء، الآية ١١٤ .

(٢) رواه البخاري .

(٣) منافق عليه .

(٤) رواه الترمذى .

(٥) سورة الفرقان، الآية ٧٢ .

(٦) منافق عليه .

أتلو وأحفظ



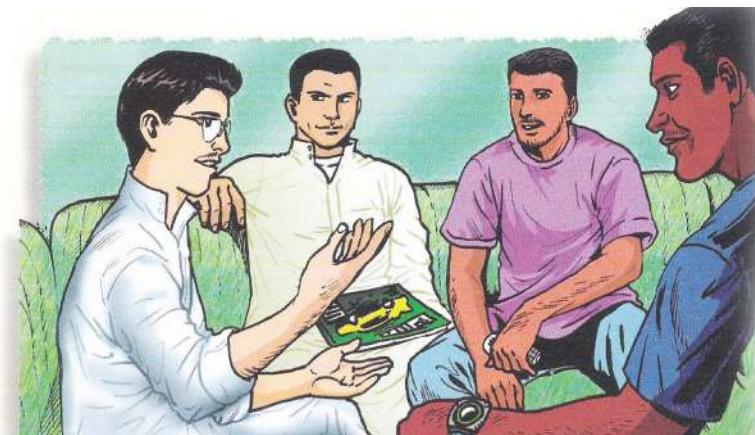
قال تعالى في سورة الحجرات:

يَأَيُّهَا الَّذِينَ إِمْنَوْا لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِّنْ قَوْمٍ
عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِّنْهُمْ وَلَا إِنْسَانٌ مِّنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا
مِّنْهُنَّ وَلَا تَأْمِرُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنْبَرُوا بِالْأَلْقَابِ بِئْسَ الْإِسْمُ
الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ وَمَنْ لَمْ يَتُّبْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ۝

أتعْرِفُ معاني المفردات:

الكلمة	معناها
يسخر	يستهزئ وينقص
تلمزوا	تعيّبوا
تابزوا	تنادوا بألقاب تكرهونها
الفسوق	العصبية والخروج عن أمر الله

أتعرّف المعنى الإجمالي للأية الكريمة :



يُعلّمنا الله تعالى في هذه الآية بعض الآداب الهامة في حياتنا، فينهانا عن الاستهزاء ببعضنا من بعض، حتى ولو كان بعضنا أفضل من بعض، فلا يهزاً الغني من الفقير، ولا القوي من

الضعيف، ولا الجميل من القبيح؛ لأن في السخرية والاستهزاء إيداء للنفس، ولا يجوز للمؤمنين أن يؤذى بعضهم بعضاً.

كذلك ينهانا تعالى أن ينادي أحدنا أخاه بعيوب فيه، كأن يكون أعرج أو أبرص أو أعور؛ لأن هذه العاهات وغيرها من خلق الله تعالى، لا يجوز لمؤمن أن يعيّب مخلوقات الله.

وينهانا سبحانه عن التنادي بالألفاظ التي يكرهها أصحابها؛ إذ لا يليق بالمؤمنين أن يصفوا أنفسهم بصفات قبيحة، وقد وصفهم الله تعالى بأعظم صفة وهي: صفة الإيمان. فعلينا جميعاً أن نلتزم بأمر الله، وننتهي عما نهى عنه، حتى نتلقى أجره وثوابه، ونسلم من عذابه.

استفید من الآية :

ترشد الآية الكريمة إلى أمور، منها:

- ١- عدم السخرية من الناس.
- ٢- عدم مناداتهم بألفاظ يكرهونها.

نشاط ٢

استخرج أمراً آخر يستفاد من الآية، واكتبه في كراسك.

التقويم



أولاً- أجب عن السؤالين الآتيين:

- ١- ما المقصود بحفظ اللسان؟
- ٢- اذكر مجالين من مجالات حفظ اللسان، مستدلاً على كل منهما بدليل من القرآن أو السنة.

ثانياً- أكمل الفراغ في النصوص الشرعية الآتية:

- قال تعالى: ﴿وَإِذَا مَرُوا بِاللّغْوِ﴾ .
- قال ﷺ : (الْمُسْلِمُ مَنْ سَلَمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ ...) و
- قال ﷺ : (مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ...) .

ثالثاً- اختار كلمة مما يأتي وأكتبها أمام ما يناسبها من العبارات الآتية:

(يسخر ، تلمزوا ، تنابزوا ، الفسوق)

- ١- () المعصية والخروج عن أمر الله.
- ٢- () يستهزئ وينتقض.
- ٣- () تعيبوا.
- ٤- () تتنادوا بألقاب تكرهونها.

تابع: التقويم



رابعاً - أضع علامة (✓) أمام العبارة المناسبة فيما يأتي:

- «يَسَّرَ اللَّهُمَّ الْفُسُوقَ بَعْدَ الْإِيمَانِ» تعني:

- () لا يليق بالمؤمنين أن يسخروا من الفاسقين.
- () لا يليق بالفاسقين أن يسخروا من المؤمنين.
- () لا يليق بكم بعد أن آمنتם أن تتنادوا بألقاب تكرهونها.

خامساً - أشير بعلامة (✓) أمام الأفكار الواردة في الآية فيما يأتي:

- () يأمر الله تعالى المؤمنين بالتعاون والتناصر.
- () لا يجوز لأي جماعة من الناس أن تسخر من غيرها.
- () من أصر على ممارسة العادات السيئة فقد ظلم نفسه.
- () إن الله تعالى أعد للمتقين مغفرة وأجرًا عظيمًا.
- () لا يجوز للنساء أن يستهزئن بعضهن من بعض.
- () لا يجوز للمؤمنين أن يغتابوا بعضهم بعضا.
- () لا يجوز للمؤمنين أن يأكل بعضهم أموال بعض.
- () لا يجوز للمؤمنين أن يسبوا بعضهم بعضا.
- () يذم الله تعالى التنادي بالألقاب بعد الإيمان والإسلام.

تابع: التقويم



سادساً - أُنمي مواقفي وسلوكي:

١- أكون مع زملائي في الصف جماعة للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، تحت إشراف معلمي.

٢- أقرأ الحوار الآتي ثم أجيب عما يليه من أسئلة:
أحمد: سمعت أنك تجيد التقليد يا سعيد.

سعيد: نعم إنها هوايتي المحببة.

يوسف: هل تستطيع أن تقلد مشية عادل؟

سعيد: الأمر في غاية البساطة، انظروا (سعيد قلد مشية عادل).

حسن: هذا حرام يا إخوتي، إنها غيبة نهى عنها الإسلام.

علي: نحن لم نتكلم عن عادل حتى تكون مفتاحين.

حسن: الغيبة لا تكون بالكلام فقط، فقد تكون بالغمز، والكتابة والمحاكاة والتمثيل. قال تعالى: ﴿وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيْحُبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾.

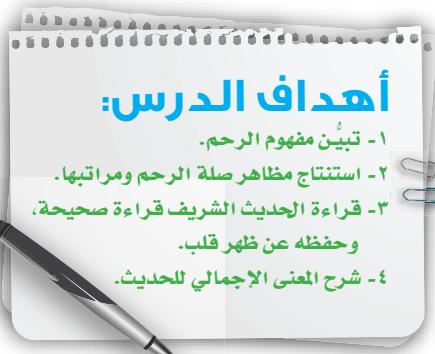
سعيد: اللهم إنا نسألك العفو والمغفرة.

١) اذكر الآداب التي دعا إليها الإسلام كما بينتها الحوار.

٢) استخرج من سورة الحجرات الآيات التي تدل على الغيبة والنميمة وسوء الظن.

٣) أقوم مع زملائي بتمثيل الأدوار التي وردت في الحوار.

صلة الرَّحْم



أَقْرَأُوا فَهُمْ



مَفْهُومُ الرَّحْمِ:

رَحْمُ الْإِنْسَانِ هُمْ أَقْرَباؤُهُ، مِنْ أَبٍ وَأُمٍّ وَأَخٍ وَعُمَّوْهُ وَخَالٍ وَخَالَةٍ... الَّذِينَ تَكُونُ مِنْهُمُ الْعَائِلَةُ الْكَبِيرَةُ الَّتِي يَنْتَمِي إِلَيْهَا.

مَظَاهِرُ صَلَةِ الرَّحْمِ:

وَتَتَحَقَّقُ صَلَةُ الرَّحْمِ بِوَسَائِلٍ مُّتَعَدِّدةٍ، مِنْهَا:

- ١- الْزِيَارَةُ، وَخَاصَّةً فِي الْمَنَاسِبِ.
- ٢- النَّفَقَةُ عَلَى الْمُسْتَحْقِينَ مِنْهُمْ عَنْ طَرِيقِ الْهَدِيَّةِ وَالصَّدَقَةِ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الصَّدَقَةُ عَلَى الْمِسْكِينِ صَدَقَةٌ، وَعَلَى ذِي الْقَرَابَةِ اثْتَانٌ: صَدَقَةٌ وَصِلَةٌ»^(١).
- ٣- تَقْدِيمُ الْعُوَنِ إِلَيْهِمْ فِيمَا يَحْتَاجُونَهُ مِنْ مُتَطَلِّبَاتِ الْحَيَاةِ.
- ٤- مُشَارِكتِهِمْ فِي أَفْرَاحِهِمْ وَمِنَاسِبِهِمُ السَّعِيدَةِ. وَمُوَاسَاتِهِمْ فِي أَتْرَاحِهِمْ وَأَحْزَانِهِمْ.

مَرَاتِبُ النَّاسِ فِي صَلَةِ الرَّحْمِ:

وَالنَّاسُ فِي صَلَةِ الرَّحْمِ عَلَى ثَلَاثِ مَرَاتِبِ:

- ١- وَاصِلٌ: وَهُوَ الَّذِي يَصِلُّ مِنْ قَطْعَهُ، وَيُعْطِي مِنْ مَنْعِهِ.

(١) رواه ابن ماجه.

٢- مكافئ: وهو الذي يصل من يصله، ويعطي من يعطيه.

٣- قاطع: وهو الذي لا يصل، ولا يعطي.

حكم صلة الرحم:

صلة الرحم واجبة، وقد أوصى الرسول ﷺ بالأقرباء خيراً فقال: «... وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَيَصِلْ رَحِمَهُ ...»^(١). وقطع الرحم حرام، وكبيرة من الكبائر. قال تعالى: ﴿فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّتُمْ أَنْ تُقْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَتُقْطِعُوا أَرْحَامَكُمْ﴾^(٢) أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنْهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعْمَى أَبْصَرَهُمْ^(٣)، وقال ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ قَاطِعٌ»^(٤).

أقرأ وأحفظ



عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنّ رسول الله ﷺ قال: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُبْسَطَ لَهُ فِي رِزْقِهِ، وَيُنْسَأَ لَهُ فِي أَثْرِهِ، فَلَيَصِلْ رَحِمَهُ». متفق عليه

(١) رواه البخاري.

(٢) سورة محمد ، الآيات ٢٢-٢٣.

(٣) متفق عليه.

أتعِّرف معاني المفردات:

الكلمة	معناها
يُبَسْطَلُ لَهُ	يُوَسَّعَ عَلَيْهِ وَيُبَارَكَ لَهُ
يُنْسَأَ لَهُ	يُؤْخَرَ لَهُ
أَثْرَهُ	عُمْرَهُ
فَلَيَصِلْ رَحْمَةً	فَلَيُحْسِنْ إِلَى أَقْرَابِهِ وَيَرْهِمْهُمْ

أتعِّرف المعنى الإجمالي للحديث:

يُخَبِّرُ الرَّسُولُ ﷺ فِي هَذَا الْحَدِيثِ بِأَنَّ مَنْ يَصِلُّ رَحْمَةً فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سِيْكَافُهُ عَلَى ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ الْآخِرَةِ. وَذَلِكَ بِأَنَّ يُبَارِكَ فِي رِزْقِهِ وَيُوَسَّعَهُ عَلَيْهِ، وَيُرْزَقُهُ الْحَلَالَ الطَّيِّبَ. وَلَيَسَ الرِّزْقُ قَاسِرًا عَلَى الْمَالِ فَقْطًا، بَلْ قَدْ يُرْزَقُهُ اللَّهُ تَعَالَى زَوْجًا صَالِحًا، أَوْ زَوْجًا صَالِحًا، وَأَوْلَادًا صَالِحِينَ، وَعِلْمًا نَافِعًا، وَصَحَّةً وَعَافِيَةً.

كَمَا أَنَّ مَنْ فَوَّأَدَ صَلَةَ الرَّحِيمِ أَيْضًا أَنْ يُبَارِكَ اللَّهُ تَعَالَى فِي عُمْرٍ مِنْ يَصِلُّ رَحْمَهُ، فَإِمَّا أَنْ يُعَمَّرَ طَوِيلًا وَيُعِيشَ بَعِيدًا عَنِ الْأَمْرَاضِ، وَإِمَّا أَنْ يُبَارِكَ لَهُ فِي وَقْتِهِ، فَيَعْمَلُ الْكَثِيرَ مِنَ الْخَيْرِ وَالْأَعْمَالِ الصَّالِحةِ فِي حَيَاتِهِ، وَيُسْتَمِرُ ذِكْرُ النَّاسِ لَهُ وَثَاؤُهُمْ عَلَيْهِ بَعْدَ وَفَاتِهِ.

أَسْتَفِيدُ مِنَ الْحَدِيثِ:

يَرْشِدُنَا الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ إِلَى أَمْوَالٍ عَدَدُهُ مُنْهَا:

- ١- عِظَمُ مَكَانَةِ الْأَقْرَابِ فِي الإِسْلَامِ.
- ٢- صَلَةُ الرَّحِيمِ تُحَقِّقُ الْبَرَكَةَ فِي الرِّزْقِ وَالْعُمَرِ.

نشاط

استنتاج أمراً آخر يرشد إليه الحديث، واكتبه في كراستك.



التقويم

أولاً - أجيب عن الأسئلة الآتية :

- ١- ما المقصود بالرحم؟
- ٢- تتحقق صلة الرحم بوسائل كثيرة. اذكر اثنين منها.
- ٣- الناس في صلة الرحم على ثلاث مراتب. وضح ذلك.
- ٤- بين حكم صلة الرحم، مستدلاً بنص من القرآن وأخر من السنة.
- ٥- ما معنى المفردات الآتية: يُسْطِي، يُسَأِّلُ، أَثْرِي؟
- ٦- وضح ثمرات صلة الرحم من خلال هذا الحديث الشريف.
- ٧- هل يقتصر الرزق على المال فقط؟ وضح ذلك.
- ٨- لقوله ﷺ : «يُسَأَ لَهُ فِي أَثْرِهِ» معنيان. بينهما.

ثانياً - أنمي مواقفي وسلوكي:

- ١- أوضح كيف يمكن أن أستفيد من التقنيات الحديثة في صلة أرحامي.
- ٢- أطلب من والدي أن يأخذني في زيارة إلى جدي أو عمي أو أحد أقربائي، ثم أسجل انطباعاتي عن هذه الزيارة في كراستي.
- ٣- أرجع إلى أحد كتب الحديث المتوافرة في مدرستي، وأكتب منه حديثاً آخر في فضل صلة الرحم، وحديثاً آخر في النهي عن قطعية الرحم.



التعليم
متحقّق البحرين